وصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب اليوم السبت إلى الرياض حيث تستعد السعودية لعقد ثلاث قمم، ثنائية وخليجية أميركية وإسلامية عربية أميركية، تحت عنوان "العزم يجمعنا".

وستكون هذه القمم إطارا واسعا على امتداد يومين لتناول ملفات إقليمية وثنائيّة، منها مكافحة الإرهاب والسياسات المشتركة تجاه قضايا الدفاع والأمن الإقليمي والتعاون الاقتصادي.

كما ستشهد الإعلان عن سلسلة اتفاقيات ثنائيّة، وعقد صفقات ستكون هي الأهم في تاريخ العلاقات الأميركية السعودية.

ويتضمن برنامج اليوم الأول من زيارة الرئيس الأميركي عددا من الفعاليات، أهمها عقد قمة سعودية أميركية، وسلسلة اجتماعات ثنائية بين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأميركي ترمب، سيتم خلالها توقيع اتفاقيات ثنائية تعد الأكثر أهمية في تاريخ البلدين من حيث نطاقُها وقيمتها المالية.

وسيعقد غدا الأحد اجتماع بين ترمب وقادة دول مجلس التعاون الخليجي يركز على التهديدات الأمنية والتصدي لسياسات إيران.

كما تنعقد قمة إسلامية عربية أميركية تبحث فرص التعاون والشراكة الأمنية والدفاعية، إضافة إلى السياسات الإيرانية.

وسيلقي ترمب خطاباً خلال القمة الإسلامية يتناول فيه تصوره لانتشار رؤية سلمية للإسلام في العالم

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أكد أمس أن زيارة ترمب ستعزز الشراكة الإستراتيجية بين الرياض وواشنطن، وكذلك بين الولايات المتحدة والدول العربية والإسلامية.

وأضاف الجبير أن القمة العربية الإسلامية الأميركية ستشهد حضورا مكثفا لقادة الدول المعنية حيث من المنتظر أن يشارك في فعاليتها 37 من القادة بين ملوك ورؤساء، إضافة إلى ستة من رؤساء الحكومات، وهي أرقام غير مسبوقة في تاريخ العلاقات بين أميركا والعالم الإسلامي.

من جهته قال مستشار الأمن القومي هربرت ماكماستر إن البيت الأبيض حدد ثلاثة أهداف للجولة، وهي إعادة التأكيد على دور الولايات المتحدة القيادي على الساحة الدولية، وبناء علاقات مع زعماء عالميين، وتوجيه "رسالة وحدة لأصدقاء أميركا وأتباع ثلاث من أكبر الديانات في العالم".

وأضاف للصحفيين أن ترمب "يسعى إلى توحيد الناس من جميع العقائد وراء رؤية مشتركة للسلام والتقدم والرخاء".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/05/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com